

أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة في منطقة عسير

مشروع تخرج

إعداد

232001070

علي بن عوضه الشهري

232000759

علي بن زامل الشهري

232000848

حزام بن عائش الشهري

الإشراف:

د. وليد عبد الجواد سليمان

د. الفيصل عبد الحميد محمد

2024 - 1445

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول يتطرق إلى الإطار العام للدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلة الدراسة، ومصطلحات الدراسة، والمبحث الثاني: الدراسات السابقة ويتم التطرق لها على النحو التالي:

مقدمة:

1.1

تمر المملكة العربية السعودية حالياً بمرحلة تحول كبير في القطاع الصحي نظراً لرؤية السعودية 2030 حيث يعمل برنامج التحول الصحي على إعادة هيكلة القطاع الصحي، ليكون قائماً على خدمة الفرد والمجتمع على أكمل وجه، إذ تهدف الخطة إلى تحقيق الاهتمام بالصحة العامة وتعزيز الوقاية من الأمراض، وتسهيل حصول الأفراد على خدمات الرعاية الصحية، وتحسين كفاءة وجودة خدمات الرعاية الصحية، وزيادة معدلات رضا المرضى عن الخدمات المقدمة لهم. وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتحول الصحي التي تسهل الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين في المملكة عبر أربعة عناصر (القدرة الكافية الإجمالية، التوزيع الجغرافي المناسب، الوصول في الوقت المناسب إلى الخدمات، القدرة على تحمل تكاليف الرعاية الصحية للأفراد)، وتحسين القيمة المحصلة من الخدمات الصحية والتركيز على تعظيم جودة الخدمات المقدمة مع التحكم بالتكلفة الإجمالية عبر ثلاثة أبعاد: (الموثوقية، فعالية العلاج الطبي "النتائج السريرية"، تجربة أصحاب المصلحة)، وتعزيز الوقاية ضد المخاطر الصحية: (الصحة الوقائية العامة، التعامل مع الأزمات الصحية، وتعزيز السلامة المرورية).

ونظراً للتطور التكنولوجي في مجال الرعاية الصحية بالمملكة العربية السعودية عامة ومنطقة عسير خاصة ظهرت المعلوماتية الصحية والتي تعني التخصص الذي يجمع بين أنظمة المعلومات والبيانات والاتصالات والرعاية الطبية - ثورة في صناعة الرعاية الصحية، لقد أثار التقدم التكنولوجي ابتكارات على مستوى الصناعة في جميع التخصصات في المجال الطبي من الذكاء الاصطناعي إلى الطباعة الحيوية ثلاثية الأبعاد وما بعدها، أصبحت التكنولوجيا

في طليعة التحول المستمر لنظام الرعاية الصحية، ومنها ظهرت فكرة العيادات المتنقلة (وهي مركبة متنقلة أو وسيلة نقل مجهزة بالمعدات اللازمة لتقديم خدمات الرعاية الصحية الدائمة أو الدورية في منطقة يتم اختيارها لتأمين حصول تجمع سكاني معين على الخدمات الصحية) التي تختص بتقديم وإيصال الخدمات الصحية للقرى النائية والوعرة والتجمعات السكانية الطرفية التي تبعد عن أقرب منشأة صحية مسافة (30) كم أو يستغرق الوصول لها (30) دقيقة، وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية، مثل: الكشف على الأمراض، ومتابعة الأمراض المزمنة، وصحة الأسنان، ومتابعة صحة الطفل السليم، والتطعيمات واللقاحات. كما تُعد محطة للتنظيف الصحي، مع تقديم الخدمات المساندة مثل: الأشعة (السينية والصوتية)، والمختبر، وعيادة الطب العام، وعيادة الأسنان، ومحطة الفرز، وهشاشة العظام، والكشف عن سرطان الثدي، وتقدم جولات من الأطباء الاستشاريين الخبراء كل في مجال تخصصه.

ويوفر استخدام التكنولوجيا لرعاية المرضى تجربة أكثر ملاءمة للمريض ويبسط الرعاية، تعمل مجموعة متزايدة من تطبيقات الهاتف المحمول على تمكين المرضى من إدارة صحتهم بشكل أفضل، والتواصل مع مقدمي الرعاية الصحية، وجدولة المواعيد، والوصول إلى المعلومات الصحية، كما تساعد التكنولوجيا أيضًا مقدمي الخدمات على تحسين امتثال المريض للأدوات التي توفر المراقبة عن بعد لبعض الحالات الصحية والأجهزة الطبية، علاوة على أن العيادات المتنقلة كجزء من الرعاية التكنولوجية المتنقلة تمكن كبار السن وخصوصا من لم يكن لديهم معلومات كافية عن التعامل عبر الانترنت لتلقي العلاج المناسب، وتمكنهم من العلاج في أماكنهم أو بالقرب من أماكنهم تسهيلا على المواطن أو المريض وتأملا في تحقيق جودة حياة للجميع.(الحمداني،2019)

كما كان من أهم أحد برامج تحقيق رؤية السعودية 2030 برنامج جودة الحياة ويُعنى بتحسين جودة حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تُعزّز مشاركة المواطن والمقيم والزائر في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية والصحية والأنماط الأخرى الملائمة التي تساهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية. حيث يعمل برنامج جودة الحياة على تحسين جودة الحياة في السعودية، من خلال محوري تطوير أنماط الحياة، وتحسين البنية التحتية.

2.1 مشكلة الدراسة:

يشهد النظام الصحي في المملكة العربية السعودية حركة واسعة على المستوى الصحي و العلاجي والوقائي ، مما جعله من أكثر الأنظمة التي يتحمّس أفراد المجتمع للتفاعل معها، وليس هناك أوضح من محاولة شرائح المجتمع التفاعل معه والرغبة في التعرف على ما هو جديد فيه، ومع التحديات التي جعلت القائمين عليها ينظرون إليها من وجهات نظر مختلفة وتنوع اهتمامات موظفيها، فقد اتبعوا المسار الذي يجعلهم يرسمون خريطة الطريق الذي يقودهم إلى تقديم خدمة أفضل بجودة وسرعة عالية ، وذلك له تأثير مباشر على صحة المجتمع، وبتكاليف متناسبة. (خان، 2020)

ونجد ان من التحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة البيانات الصحية والنظام الصحي بكافة مكوناته في كافة المجالات المتعلقة بالحالة الصحية للسكان، مع تطور تقديم الخدمات الصحية بمستويات الخدمة المختلفة في المرافق الصحية العلاجية ومع ارتفاع مستوى الطموح الفردي لدى المواطنين في المملكة العربية السعودية للحصول على الخدمة في بيئة صحية تليق بسكان أرضها. (بن جلون، 2023)

ومن بين مكونات النظام الصحي الذي يتعلق بالحالة الصحية السكانية العيادات المتنقلة لها التي تأثيرا على حياة الأفراد في هذه المناطق مما يتمتعهم بجودة حياة عالية على مختلف أبعادها، وهنا تكمن مشكلة الدراسة في معرفة أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة المشكلة كما يلي:

ما أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية؟

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها للمبادئ الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتساهم بشكل كبير في حل مشاكل الرعاية الصحية وتحسين جودة الحياة.

الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم العيادات المتنقلة وجودة الحياة بهذه المواضيع على وجه الخصوص، وتقديم توصيات تتعلق بتفعيل أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة بأبعادها (جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الاجتماعية) في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة بأبعادها في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، مما يساعد صناع القرار في القطاعات الصحية من الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد القطاعات الصحية على تبني سياسات وإجراءات واضحة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بتحسين جودة الحياة، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي تقدمها هذه الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة الحالية: هو التعرف على أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة بأبعادها (جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الاجتماعية) في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وتتمثل أهدافها فيما يلي:

- التعرف على درجة تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة الأسرية بمنطقة عسير.
- التعرف على درجة تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة الاجتماعية للأفراد في منطقة عسير.
- التعرف على تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة الصحية في منطقة عسير.
- التعرف على درجة تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة النفسية للأفراد في منطقة عسير.

5.1 تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: هل يوجد دليل احصائي عن أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة بأبعادها (جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الاجتماعية) في منطقة عسير ؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية: -

- السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة الأسرية في منطقة عسير؟
- السؤال الفرعي الثاني: ما مدى تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة النفسية في منطقة عسير؟
- السؤال الفرعي الثالث: ما مدى تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة الصحية في منطقة عسير؟
- السؤال الفرعي الرابع: ما مدى تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة الاجتماعية في عسير؟

لتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدنا على مجموعة من الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) عن تأثير العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة (جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الاجتماعية) في منطقة عسير.

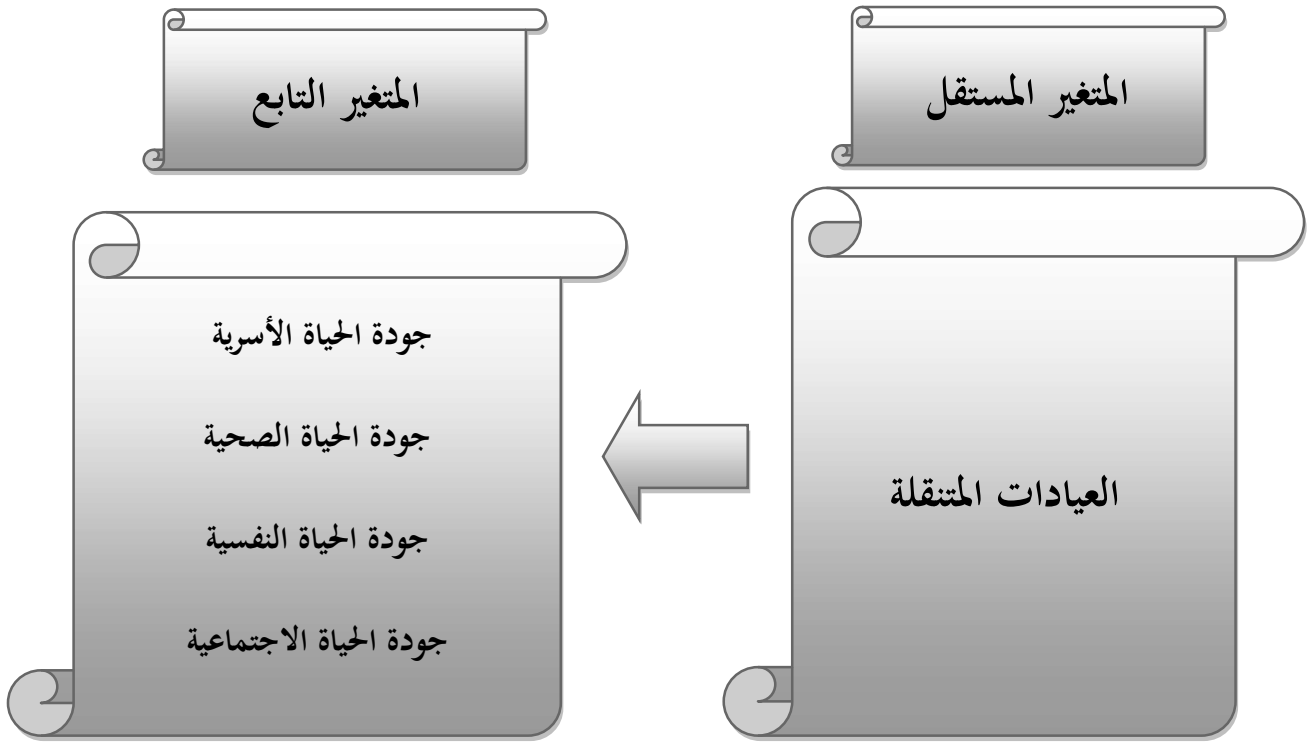
وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) عن تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة الأسرية في منطقة عسير.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) عن تأثير للعيادات المتنقلة على جودة الحياة الصحية في منطقة عسير.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) عن تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة النفسية في منطقة عسير.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) عن تأثير العيادات المتنقلة على جودة الحياة الاجتماعية للأفراد في منطقة عسير.

7.1 نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة في منطقة عسير.

- المتغير المستقل: العيادات المتنقلة.
- المتغير التابع: تحسين جودة الحياة بأبعادها (جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الاجتماعية).



8.1 أسباب اختيار الموضوع:

- تم اختيار النظام الصحي في المملكة العربية السعودية لأنه يهدف إلى ضمان توفير الرعاية الصحية الشاملة المتكاملة لجميع السكان بطريقة عادلة وميسرة، وتعمل الدولة ممثلة بوزارة الصحة على توفير شبكة متكاملة من خدمات الرعاية الصحية تغطي جميع مناطق المملكة ومنها منطقة عسير.
- تعمل العيادات المتنقلة على تعزيز الصحة العامة، والوقاية من الأمراض، وخلق حياة صحية بكل ما تحمله من معان بالإضافة إلى تسهيل الوصول للخدمة الصحية وبجودة عالية في كل مكان.
- يعتبر موضوع البحث (العيادات المتنقلة) من المواضيع الفريدة والحديثة نسبياً.
- هناك ندرة وفجوة في الدراسات والأبحاث المتعلقة بالعيادات المتنقلة.
- الرغبة في إحداث تأثير إيجابي للعيادات المتنقلة في مجتمع منطقة عسير أو في المملكة بشكل عام، وقد يكون البحث في الموضوع يعزز الفهم أو يحل مشكلة معينة هو وسيلة لتحقيق ذلك.
- مشكلة توفر الخدمات للقرى والهجر النائية والتجمعات السكانية الطرفية من التحديات العالمية في جميع المجالات وخاصة في المجال الصحي.

9.1 المنهجية:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف عن أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها الباحث و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

○ المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.

○ المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، وحيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر العيادات المتنقلة في منطقة عسير.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة لتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من العاملين في القطاعات الصحية والمتمثلة بالنوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل (العيادات المتنقلة) والتابع (تحسين جودة الحياة بأبعادها "جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الاجتماعية").

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical Package for Social Sciences - SPSS كما يلي:

— أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات للعاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

10.1 حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس أثر العيادات المتنقلة في تحسين جودة الحياة بأبعادها (جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الاجتماعية).
- حدود مكانية: منطقة عسير التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية تم التطبيق على العاملين والمستفيدين من العيادات المتنقلة بعسير في المملكة العربية السعودية.

10.1 الدراسات السابقة:

الدراسات العربية	
الدراسة	شمس، (2018)
أهداف الدراسة	هدف البحث، إلى التعرف على رؤية قاطني العشوائيات، المتنقلين إلى حي الأسمرات بمحافظة القاهرة، لـ (نوعية الحياة).
المتغير المستقل	قاطني العشوائيات بأبعاده (مستوى المعيشة- مشكلات المعيشة)
المتغير التابع	تحسين نوعية الحياة
منهجية البحث	لتحقيق أهدافه، مثل: تطبيق مقياس: (تحسين نوعية الحياة في حي الأسمرات)، المسح الاجتماعي بالعينة على عدد (٤٠٠) أسرة، وأداة الملاحظة، والمقابلات الفردية، والتحليل الكمي والكمي، لإجابات الأسئلة المفتوحة، وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS
أهم النتائج والتوصيات	من نتائج البحث: كان نقل قاطني العشوائيات إلى حي الأسمرات، محاولة لتحسين نوعية حياتهم في بيئة أفضل، يعاني قاطنو العشوائيات المتنقلين إلى حي الأسمرات من ارتفاع نسبة

الإعالة في الأسرة، انتقل العوز والفقر وعدم كفاية الدخل إلى حي الأسمرات، مع قاطني العشوائيات، نتيجة عدم وجود فرص عمل في حي الأسمرات، تساهم في تحسين دخلهم، تعاني الأمهات (ربات الأسر)، من تدني مستوى تعليمهن، تتميز الإقامة في حي الأسمرات بـ: نظافة المكان- توافر الأمن- جودة فرش الوحدات السكنية- وجود المياه والغاز الطبيعي- اتساع الملاعب والشوارع- الحرية الشخصية- دعم مصاريف المدارس. من توصيات البحث: إقامة مجتمعات جديدة - مخططة- منظمة، لنقل سكان المناطق العشوائية، للمساهمة في تحسين نوعية حياتهم، إنشاء مشروعات اقتصادية، لتوفير مزيد من فرص العمل، لسكان الأحياء الجديدة- القادمين من المناطق العشوائية، لمساعدتهم لتحسين دخلهم، وبالتالي تحسين نوعية حياتهم، ضرورة تطوير شبكة المواصلات من وإلى الأحياء السكنية الجديدة، لتلبية احتياجات السكان، وتوفير وقتهم وجهدهم وأموالهم، مما يساهم في دعم إحساسهم بتحسين نوعية حياتهم، ضرورة دعم المرافق الأساسية في الأحياء والمجتمعات الجديدة، (التعليم- الصحة- المؤسسات الدينية- المخازن- الأسواق- المحال التجارية)، مما يدعم الشعور بتحسين نوعية الحياة لقاطني هذه الأحياء وتحقيق سعادتهم. ضرورة إقامة سينما بأسعار رمزية، إقامة مراكز تدريب لتعليم الحرف (كهرياء سباكة نجارة حياكة.. إلخ).	
للصاحبة،(2022)	دراسة
هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر القيادة الخادمة في تحسين جودة حياة العمل، بوجود الالتزام التنظيمي بوصفه متغيراً وسيطاً في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردني / المركز . ولتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، واختبار فرضياتها	أهداف الدراسة
أثر القيادة الخادمة بأبعاده (التصرف بأخلاق- التمكين - مساعدة المرؤوسين على التطور والنجاح- والمعالجة العاطفية- والاهتمام بالمرؤوسين)	المتغير المستقل
تحسين جودة حياة العمل بأبعاده (عدالة الأجور والمكافئات- الاستقرار والأمان الوظيفي-	المتغير التابع

	المشاركة في اتخاذ القرار- ظروف عمل آمنة وصحية)
المتغير الوسيط	الالتزام التنظيمي بأبعاده (الالتزام العاطفي- الالتزام الاستمراري- الالتزام المعياري)
منهجية الدراسة	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين من المسميات الوظيفية: (مدير إدارة، ومدير مديرية، ورئيس قسم، وموظف (في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردني المركز. وتكونت وحدة التحليل من (400) فرد تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل. ويهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي الاستدلالي، باستخدام طريقة المربعات الصغرى، والنمذجة البنائية المدعومة ببرنامج (Smart.PLS3)
النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن مستوى ممارسة القيادة الخادمة، وجودة حياة العمل، والالتزام التنظيمي جاءت بدرجة مرتفعة ودلت نتائج الدراسة على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للقيادة الخادمة في تحسين جودة حياة العمل، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للالتزام التنظيمي في تحسين جودة حياة العمل. أخيراً، وجود أثر ذي دلالة إحصائية للقيادة الخادمة في تحسين جودة حياة العمل بوجود التزام التنظيمي متغيراً وسيطاً. أوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تعزز من تطبيق العدالة على جميع العاملين، وإتاحة الفرصة أمام العاملين للتطور وتحقيق الذات، وتعزيز قدراتهم الوظيفية، وزيادة مهاراتهم باستمرار الزيادة قدرتهم على العمل بكفاءة واقتدار. فضلاً عن الاستمرار بالمحافظة على مستوى تبني القيادة الخادمة، وجودة حياة العمل والالتزام التنظيمي.
الدراسة	الحمداني، (2019)
أهداف الدراسة	تهدف الدراسة إلى تعرف على تأثير التفكير الاستراتيجي على جودة الحياة الوظيفية، وشملت الدراسة (٣٢٩) من موظفي الإدارة العليا في شركة الاتصالات الأردنية والتي تعتبر وحدة

التحليل الرئيسية الخاصة بالدراسة.	
المتغير المستقل	التفكير الاستراتيجي بأبعاده (النوايا الاستراتيجية- التصور النظري- قيادة الافتراضات- التفكير الشمولي)
المتغير التابع	جودة الحياة الوظيفية بأبعاده (ظروف بيئة العمل المعنوية- خصائص الوظيفة- المشاركة في القرارات)
منهجية الدراسة	اعتمد تحليل بياناتها على: التحليل الإحصائي الوصفي، ومعامل الانحدار، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار T.Test
أهم النتائج والتوصيات	أكدت نتائج الدراسة على التأثير الإيجابي للتفكير الاستراتيجي على جودة الحياة الوظيفية، كما أن هناك أثر ذي دلالة إحصائية لعناصر التفكير الاستراتيجي: النوايا الاستراتيجية، وقيادة الافتراضات، والفكر الشمولي، باستثناء التصور النظري كمدخل في تحسين جودة الحياة الوظيفية، إضافة لذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات من شملتهم الدراسة باستثناء النوع الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أهمها: ضرورة تطوير الوعي لدى المدراء ليكونوا أكثر استعدادا لمواجهة السيناريوهات غير المتوقعة ولديهم القدرة على التصور النظري والتكيف بسرعة مع التغيرات المفاجئة، وتحقيق كل ما هو جديد وتنمية الموارد الداخلية التي تمكنهم من معالجة المشكلات في المستقبل.
الدراسة	بن جلول، (2023)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الدعم الاجتماعي في تحسين جودة حياة العمل لدى موظفي القطاع الصحي بتيارت
المتغير المستقل	الدعم الاجتماعي بأبعاده (الدعم الاجتماعي من المشرف- الدعم الاجتماعي من الزملاء)
المتغير التابع	تحسين جودة حياة العمل

منهجية الدراسة	حيث استخدمنا المنهج الوصفي بتطبيق أداتين (مقياس كودسوك، المترجم من طرف دوار فاطمة الزهراء، 2019، استبيان جودة حياة العمل من إعداد الباحثين). على عينة قدرها 180 موظفا
أهم النتائج والتوصيات	وصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى الدعم الاجتماعي لدى موظفي القطاع الصحي بولاية تيارت متوسط. يوجد أثر إيجابي بنسبة معتبرة للدعم الاجتماعي في تحسين جودة حياة العمل لدى موظفي القطاع الصحي بولاية تيارت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دعم المشرفين ومستوى دعم الزملاء لدى موظفي القطاع الصحي بولاية تيارت لصالح دعم من الزملاء.
الدراسة	العتيبي، (2022)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الرقابة التنظيمية في تحسين جودة الحياة الوظيفية بالمستشفيات الحكومية- مستشفى الأطفال بمحافظة الطائف -من خلال أبعاد الرقابة التنظيمية المتمثلة في: (رقابة الاستشعار، رقابة اتخاذ القرار، رقابة التطبيق) وتحسين جودة الحياة الوظيفية
المتغير المستقل	الرقابة التنظيمية بأبعاده (رقابة الاستشعار، رقابة اتخاذ القرار، رقابة التطبيق)
المتغير التابع	تحسين جودة الحياة الوظيفية
منهجية الدراسة	اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأخذت (107) مفردة مسح شامل لجميع الإداريين وتم تحليل 102 استبانة.
النتائج والتوصيات	أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي طردي وقوي، وأن بعد اتخاذ القرار له ($\alpha \leq 0.05$) بين الرقابة التنظيمية وجودة الحياة الوظيفية عند مستوى دلالة الأثر الأكبر على تحسين جودة الحياة الوظيفية.

وذكرت توصيات منها ضرورة وضع خطط مرنة سريعة واستباقية تلبي حاجات الموظفين لمواجهة التغيرات البيئي.	
الخوالدة، (2018)	الدراسة
سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج إرشاد جمعي يستند إلى العلاج السردى في تحسين المنعة النفسية ونوعية الحياة لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن. اشتملت الدراسة على 30 لاجئ سوري ممن يقطنون في مخيم مريجيب الفهود في محافظة الزرقاء. وقد تم اختيار أفراد الدراسة وفقا لتقديراتهم الذاتية المنخفضة على قائمة المنعة النفسية ونوعية الحياة حيث تراوحت أعمارهم ما بين (18-45) سنة، تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية (ن= 15) والمجموعة الضابطة (ن= 15) التي لم يقدم لها البرنامج الإرشادي	أهداف الدراسة
الاستقصاء السردى	المتغير المستقل
تحسين المنفعة النفسية وجودة الحياة	المتغير التابع
قد طبق على أفراد العينة في القياسيين القبلي والبعدي مقياسا: المنعة النفسية ونوعية الحياة، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين في القياسات القبلي على جميع المقاييس المستخدمة في الدراسة. واستند تصميم وبناء برنامج الإرشاد الجمعي إلى منظور العلاج السردى. وقد تألف البرنامج من (10) جلسات إرشاد جمعي، بواقع جلستين أسبوعيا، وتراوحت مدة الجلسة من (45-60) دقيقة.	منهجية الدراسة

أشارت التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المنعة النفسية (الدرجة الكلية والفرعية) بأبعاده الثلاثة: الصلابة، والمصادر، والتفاؤل، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على نوعية الحياة (الدرجة الكلية والفرعية) بأبعاده الأربعة: الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، والبيئة، لصالح المجموعة التجريبية، ما يشير إلى كفاءة البرنامج العلاجي المستخدم في الدراسة الحالية. وتشير هذه النتائج إلى أن توظيف المجموعات الإرشادية قد تكون فعالة في مساعدة اللاجئين عندما يواجهون خبرة المشاعر الانفعالية اليائسة والقلقة، والذين يفتقرون للمنعة النفسية ونوعية الحياة كالمشاركين في هذه الدراسة. وتوصي الدراسة الحالية إلى ضرورة التطبيق المنتظم للتدخلات الإرشادية في البيئة التي يعيش ضمنها اللاجئين سواء بالمخيمات المخصصة لهم أو المدن والقرى.	النتائج والتوصيات
مؤمنة، (2022)	الدراسة
أصبحت التقنية المتنقلة تربط المريض مع المرافق الصحي والفريق القائم على رعايته صحيا، من ذلك . أصبحت أجهزة الهواتف المتنقلة وغيرها تساعد الفرد على متابعة حالته الصحية وتدير يومه صحيا، خلال جائحة كورونا كوفيد - 19) وجد مجتمع السكان في المملكة العربية السعودية مساعدة ودعم كبيرين من قبل الدولة في تبني استخدام تطبيقات الهواتف المتنقلة بشكل يومي في أداء أعماله اليومية، وإلى جانب التطبيقات اليومية الأخرى، استأثرت التطبيقات الصحية باهتمام كبير وصارت شغل الفرد الشاغل. وأصبحت أعدادها في تنام متوال جعل كل جهة من جهات القطاع الصحي تعنى بإطلاق تطبيق أو أكثر للاهتمام بحالة	أهداف الدراسة

الفرد الصحية . مام بحالة الفرد	
العيادات المتنقلة	المتغير المستقل
تحسين جودة حياة المريض	المتغير التابع
نشأ العرض من الدراسة لتحديد مدى اهتمام المجتمع بالتطبيقات الصحية وأنها أكثر استخداماً فيما يتعلق بالوضع الصحي للسكان لقد تكونت عينة الدراسة من 517 ممارساً صحياً ومراجعا للعيادات الخارجية لمدينة الملك عبد الله الطبية وخمسة مراكز للرعاية الصحية الأولية في الرياض. واستخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة.	منهجية الدراسة
ظهرت النتائج انخفاض اهتمام أفراد المجتمع بالاعتماد. على التطبيقات الصحية المتابعة أوضاعهم الصحية، كما أثبتت وجود علاقات تفايرت بين طردية وعكسية بين الجنس والعمر والاستخدام. ولكن لم يكن للمرفق والمراجعين تأثير كبير. وحددت النتائج أيضاً أكثر التطبيقات الصحية استخداماً بجانب التطبيقات المستخدمة يومياً للتواصل الاجتماعي لقد أوضحت النتائج. أن 197 من أفراد العينة كانوا مواطنين، في حين أن 13 فقط كانوا من المقيمين كما أن 170 منهم من إناث و 230 تقريباً كانوا من الذكور. كما أوضحت الدراسة أن 164 من أفراد العينة يستخدمون التطبيقات الصحية. المتابعة حالاتهم الصحية. ومن ناحية أخرى وجد أن 40% فقط من أفراد العينة تأثرت أوضاعهم الصحية إيجاباً. باستخدام التطبيقات الصحية الأمر الذي يستدعي توجه أفراد المجتمع للاهتمام باقتناء التطبيقات الصحية. واستخدامها أكثر. قد لا تكتسب شريحة كبيرة من : من أفراد المجتمع لشراء التطبيقات الصحية، إذ أفاد جميع من أجابوا عن السؤال بأنهم يحملون التطبيقات مجاناً ولا يأبهون بشرائها، وممن أجاب عن تساؤل البحث عن. مصادر أخرى غير التطبيقات المتابعة الحالة الصحية توعية أو علاجاً تساوت الفئتان تقريباً بين من يبحث في . المواقع أو غيرها وبين من لا يكثر ولم يكن هناك فرق واضح إحصائياً بينهما. وقد	أهم النتائج والتوصيات

	انتهت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها رفع مستوى الوعي الصحي لدى افراد المجتمع لتحسين جودة الحياة، كما وضحت الباحثة أن دراسة مثل هذه تفتح آفاقاً لدراسات أخرى من شأنها إضافة قيمة كبيرة إلى استخدام التطبيقات الصحية. وإثراء المكتبة العربية بمعلومات من شأنها أن تعزز موقف الباحث العربي في استخدام تطبيقات الهواتف المتنقلة، وعلى الأخص التطبيقات الصحية.
الدراسة	النباتة، (2019)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر القيادة التحويلية في جودة حياة العمل من خلال المرونة المنظمة في شركة الخطوط الجوية الملكية والشركات التابعة لها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع أغراض الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الخطوط الجوية الملكية الأردنية والشركات التابعة لها (رويال تورز، تكريم لخدمات المطارات) والذي يبلغ عددهم (3716) موظفاً. تم أخذ عينة عشوائية طبقية تناسبية بلغت (360) عاملاً
المتغير المستقل	القيادة التحويلية بأبعادها (التأثير المثالي، والاستثارة الفكرية، والحفز الإلهامي، والاعتبارات الفردية)
المتغير التابع	جودة حياة العمل
منهجية البحث	تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بالإضافة إلى استخدام برنامج (Amos) في إجراء التحليل الوصفي والاستدلالي وعدد من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أهداف الدراسة منها الانحدار الخطي المتعدد.
أهم النتائج والتوصيات	من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقيادة التحويلية بأبعادها (التأثير المثالي، والاستثارة الفكرية، والحفز الإلهامي، والاعتبارات الفردية) في جودة حياة العمل من خلال المرونة المنظمة في شركة الخطوط

الجوية الملكية الأردنية والشركات التابعة لها، كما بينت النتائج أن الخطوط الجوية الملكية الأردنية تطبق كل من القيادة التحويلية وجودة حياة العمل والمرونة المنظمة ضمن درجات متوسطة، وأن هناك أثر للمرونة المنظمة في جودة حياة العمل ضمن الشركة المبحوثة. خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة اهتمام إدارة شركة الخطوط الجوية الملكية بجانب القيادة التحويلية وما يتضمنه من أبعاد رئيسه، والحرص على أن يمتلك القادة ضمن الشركة المبحوثة سمات القائد التحويلي لما تحققه هذه السمات من آثار إيجابية في الكثير من المجالات التي بدورها تزيد من فاعلية المنظمة وقدرتها على التطوير والتحسين المستمر. كما أوصت الدراسة بأنه من الضروري على شركة الخطوط الجوية الملكية والشركات التابعة لها إعادة النظر في المفاهيم التي تناولتها الدراسة والمتمثلة بالقيادة التحويلية وأبعادها وجودة حياة العمل وأبعادها والمرونة المنظمة وأبعادها وتكثيف الجهود وإجراء دراسات تتعلق بهذه المفاهيم للوقوف على مواطن الضعف فيها ومعالجتها وكذلك تطوير وتحسين نقاط القوة نظرا لدور هذه المفاهيم الإدارية بشكل متكامل في الأداء الخاص بالأفراد والأداء المنظمي.	
---	--

الدراسات الأجنبية	
الدراسة	Akram & Arif,2018
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط القيادة التحويلية والتبادلية وأبعاد جودة الحياة الوظيفية.
المتغير المستقل	أنماط القيادة التحويلية والتبادلية

المتغير التابع	أبعاد جودة الحياة الوظيفية
منهجية البحث	قد استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل بياناتها
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن مستوى جودة الحياة الوظيفية كإن بدرجة ضعيفة، كما أن تطبيق نمط القيادة التحويلية جاء بدرجة متوسطة، ووجود أثر للقيادة التحويلية في جودة الحياة الوظيفية.
الدراسة	Leitao,2019
أهداف الدراسة	هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة حياة العمل والأداء التنظيمي من خلال تصور رغبة العاملين لمدي مساهمتهم في دعم زيادة الإنتاجية التنظيمية أم لا.
المتغير المستقل	جودة حياة العمل
المتغير التابع	الأداء التنظيمي
منهجية البحث	استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية والاستدلالية لتحليل بياناتها.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أنه عندما يشعرون العاملون بدعم المشرفين لهم من خلال الاستماع لهم والاستشعار لهمومهم، ومعاملتهم باحترام، ودمجهم في بيئة عمل جيدة، فإن ذلك يؤثر بشكل إيجابي بالمساهمة في تحسين الأداء التنظيمي. وأوصت الدراسة إلى مزيد من العمل على المكونات الذاتية والسلوكية لما يسمى المنظمات الذكية والتعليمية، بدلاً من التركيز حصرياً على المكافأة كعامل يحفز الإنتاجية التنظيمية بناء على مساهمة المتعاونين.

المراجع:

المراجع العربية:

1. اللصاصمه، ميس صايل فلاح،(2022)، أثر القيادة الخادمة في تحسين جودة حياة العمل " الالتزام التنظيمي متغير وسيطا دراسة تطبيقية في مؤسسة الضمان الاجتماعي"، (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا، الأردن.
2. مؤمنة، اعتماد محمد صالح،(2022)، تقييم استخدام تطبيقات الصحة لمرتادي العيادات الخارجية ومراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة الرياض، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، مج5، ع2.
3. ضمرة، جلال كايد،(2018)، أثر العلاج السردي في تحسين المنعة النفسية ونوعية الحياة لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن، (رسالة ماجستير)، الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
4. بن جلول، دليله،(2023)، دور الدعم الاجتماعي في تحسين جودة حياة العمل " دراسة ميدانية بالقطاع الصحي لولاية تيارت"، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة زهران، مج12، ع2.
5. الحمداني، صبا نوري عطا الله،(2019)، تأثير التفكير الاستراتيجي على تحسين جودة الحياة الوظيفية، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، الأكاديمية العربية للعلوم الانسانية والتطبيقية، ع17.
6. اللصاصمه، ميس صايل فلاح،(2022)، أثر القيادة الخادمة في تحسين جودة العمل " الالتزام دراسة تطبيقية في مؤسسة الضمان الاجتماعي"، (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا، الأردن.
7. شمس، أمل عبد الفتاح،(2018)، تحسين نوعية الحياة" بحث على عينة من قاطني العشوائيات في الأسمرات، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج46.
8. خان، أحلام،(2020)، جودة الحياة الوظيفية كمدخل لتحسين جودة الخدمات الصحية" دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الصحية، جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم والاقتصاديات والتجارية وعلوم التسيير، مج14، ع3.

1. Arif, S& Akram, A (2018). Transformational Leadership and Organizational Performance The Mediating Role of Organizational Innovation, SEISENSE Journal of Management.
2. Leitao, |, Dina, P & Angela, G (2019), "Quality of Work Life and Organizational Performance: Workers Feelings of Contributing, or Not, to the Organization's Productivity", International Journal of Environmental Research and Public Health: 2-18.

Mid-Ocean University

College of Management

Specialization in Project Management



The Impact of Mobile Clinics on Improving the Quality of Life in the Asir Region

Preparation:

ALI OUDAH ALSHEHRI	232001070
ALI ZAMIL ALSHAHRANI	232000759
HEZAM AIYSH ALSHAHRANI	232000848

Supervision:

Dr. WALID ABDUL JAWAD SULEIMAN

Dr. Al-FAISAL ABDULHAMID MOHAMMED

1445-2024